هذا اخر عدد من جرايد ابي نظاره زرقا خادم الحريه المصريه التي استمر نشرها مدة ثلاثة سنوات ومحررها يطلب النجاح الى النظارات المصريه



ابو الحلم عزيز مصر يطرد البومه واولادها اللي فرحانين بخراب البلد ويريدوا يقسموه بينهم

Le Prince Sauveur chasse le hibou de la Favorita et ses infants qui contemplent avec joie la destruction de l'Egypte

N° 30.

آخر محاوره بين أبي خليل وأبي نظاره بباريز

ابوخليل - دانت ياعم صبحت مشهور في استنبول خذ اقرا دي جريده رسميه معتبره بالتكي تدعى ترجمان حقيقت ومحررها سيد فاضل اديب اسعداسه اوقاته وجازاه كل خير لكونه اعتنابك ومن لطفه شرّف جريدة ابي نظاره ودرج اسمها في جرناله الافخم ومدح سعيك يابونضاره بمقاله نفيسه وقال ان كلامك ولو انه في الظاهر هزل انما في الباطن هو عين الجدّ •

ابونضاره - كتر اسه خيره وشكر الرب فضله وان شاء اسه لما تصدر النظارات المصريه اخواننا محرريها يبعتوا يرسلوا للمدير ترجمان حقيقت ولجناب مدير صحيفة السلام نسخه كل مرّة لان محرر السلام منّ علينا هو ايضا بكلمتين ظراف جبّروا خاطرنا وايضا لكونه بالعربي فنقل من عددنا السابع والعشرين محاورة الشحات والجهادية •

ابوخليل - بعض جماعه من ذوات الاتراك قالوالي ان مولانا السلطان بيشرف النظارات بمطالعته الشاهانيه ربنا يحفظه ويلهمه بأن ينعم على اهل مصر بحلمه امين

ابونضاره - ربنا كريم حليم يجي لنا الفرج عن قريب مادام امير المومنين متفكر فينا ماقدّامنا إلاّ الخير •

ابوخليل - بقى دي أخر نمره من جميع جرانيلك ياجمس؟

ابونضاره - ماداير الدّانيه انما انبساطي هو ان شبّان مصر صمموا رايهم وتعهدوا لنا بانهم يستمرّوا على نشر النظارات المصريه وان في نصف شهر يناير سنة ٨٠ يصدر العدد الثالث منها وهكذا مرّتين شهري لساعة دخول ابي الحلم القاهره وهذا لابدّ منه •

ابوخليل - طيب واخبارك إيه اليوم !

ابونضاره - وردت لي جملة مكاتيب من اخواننا وهذا هو مضمونها اسمع ياسيدي قال عمنا رياض شارع في اخذ مليون جنيه سلفه وطنيه تحت عنوان الملك كُرباج وفي الاخر يقول عليها ضمانه وفي الوقت ذاته زايره المشتريات والاهانات الزايده في تحصيلات المتاخرات الزور من عام ٧٥ افرنجي فكذا الفلاح بيلتزم باخذ فلوس بفرط جسيم ويبيع املاكه للاجانب ومش فقط الفلاح دول الذوات الشبعانين بيبيعوا اراضيهم وابوشرف دنزون باشا باع خمسماية فدان للكومندور سوارس بخمسة وعشرين الف جنيه وخليل اغا باع ابعديته اللي في المطريه للبارون ياخي على كل حال دول اسمهم اولاد بلد انما انا قريت في جرنال التيمس ان الانكليز بعتوا شخص ومعه جملة ملايين من الجنيهات الحمر لمشترى اراضي بمصر وكدا في اقرب وقت يصبح البر ملك الاجانب واحنا نطلع باطنا والنجمه وده كله ناتج من ظلم فرعون وابنه اسه يلعنهم لانهم هم اللي خربوا الديار المصريه اللي الفراعنه القدام والرومانيون واليونان والعجم والترك والعرب والمماليك ماخربوهاش لان مصر عمرها ما اتدينت بماية مليون جنيه الاعلى ايام المطرود والواد الاهبل فكذا الاحوال زادت ارتباك ودمار وهذا جميعه ناتج الان من سوء سياسة الواد وتمليق وخيانة باش وكلاه (الموزيقدجي) وساير شركاه الانذال ذوي الضلال حيث الجميع جملة عالم وكتبوا عرضحالات بخصوص النظر في راحتهم فلم كان احد يلتفت اليهم ورجعوا لبلادهم باكباه يانفساه واسه انا خايف من حصول قيامه كبيره في عهد قريب خصوصا اليوم ان بيطردوا الناس الطيبين من الخدامه ويحطوا في محلهم ناس اشقيا فكذا لكون خالد باشا رجل حرّ مغفول من حزب الحريّه وما ارسل انفار ليعدية الخاين رياض الكاينة بناحية الطود وماحولها لجمع الاقطان وقطع الدره واجرى التخمين على طريق السخره صار رفته وتعين دانش بك الميرميران مديرا بدلا عنه لكونه محسوب رياض وعلي مبارك تبع قدوته ورفت الناس الطيبه من الاشغال وعيّن بدلهم من المضلين ومركّن على

رياض لانهما على لسان واحد ولم يراقبا الخالق ولم يبلغنا ان الدهر خوون وانه ذو تقلبات وشوون وان لابد انه ينظر اليهما شزرا ويبدل يسرهما عسرا وان تلك البوارق لابد ان تصبح صواعق عليهما وربك منتقم جبار * ابوخليل - دا انا بيكتبوا لي ان رياض لحس ثلاثة الاف ليره من تلميذه الشاب الظريف ابن عبد الله باشا وعشمه ان يعمله مفتش ولا عمل ولا كلك والجنيهات راحت عليه والسلام وقال كمان يا سيدي الجنرال سريدط والمسيو تمرهان مأمورين السكة الحديد امروا المخزنجيه والرخاجيه بتعليمهم الفرنساوي وعدم تكلمهم بالعربي فكدا شويه شويه رايحين يحرمونا حتى من لساننا الوطني شيء ردي واحنا ساكتين *
ابو نضاره - دلوقت اسمع باقي اخباري لانها مهمه قوي *
ابوخليل - هات من تحايفك هات *
ابو نضاره - على شان جرنال فتاة مصر مع جرنال الميمون وجرنال التجاره ومصر الجاري طبعهم باسكندريه تكلموا في صالح الوطن عمك عدو الوطن الخاين اللي ظله في بلادنا قاضي المأبون رياض اصدر امره بتعطيلهم وقد كان وجرى تعطيل الاربعة جرانيل المذكورين في اسبوع واحد فهمت الكيفيه كمان يا سيدي ابراهيم زكي المشهور بالدركتار لكونه شقيق عثمان بيك صبري الاعرج جرى توظيفه مأمور الحوض والمحموديه وهكذا وقيس على ذلك وعلى الدنيا السلام كنا قلنا مقدما انه حاصل هرج ومرج بمصر وكثرت الاقاويل فالان تحقق لدينا انه تقدمت شكوى ولايحه للذوات الشاهانيه من الامة المصرية وارسلت بخطاب الى سفير الروسيه وكذا الى خير الدين باشا ومدحت باشا والى الصدر والى وافي باشا والى عثمان باشا نسال الله حسن قبولهم ويحسن علينا باصلاح الحال ويشملنا مرحمته وبحلمه انه سميع الدعا * اسمع نادره وقعيه وهو ان رجل فقير لا يحكتم على شي خلاف حمار فتصادف ان هذا الرجل توفى فارادوا تجهيزه ودفنه حكم العاده فسئل عن تذكرته الشخصيه وعن تذكرة الحمار فلم يجدوهم فبناء عليه لم تصرح بدفنه وبعد مرور اربعة وعشرون ساعة جرى مبيع الحمار باثنين جنيه فاخذت العوايد مطلوبها بتمامه ثم بعد ذلك تصرح بدفنه وقد كان فهمت حضرتك ماهو الحاصل اهل ذلك يرضي عدالة اوروبا ام هذا هو الاصلاح القايلين عن دخوله بمصر فحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ويقولوا ان الحكومه لما علمت بالهرج والمرج وازدياد الاحزاب بمصر وبساير البلدان لاسيما حزب الكوم الاخضر التي بمديرية البحيره ارسلت اورطه سواري الى دمنهور واكثرت من الحرس الليلي بمصر خوفا من حدوث مهاجمات ليلا ولكن اللي منه لابد منه وهذه الاحتياطات لاطايل تحتها لان المراد ليس ازعاج الاوروباويون بل انتقام من اشخاص موظفين وهي الهيئة الحاضره ويقولوا انه لو فرضنا انهم في بروج مشيده لا ينجو مما مضمر لهم في صدور الابطال لانهم متحدين مع الدوام وجميعهم يد ولسان واحد ربنا ينجي مصر من القيامات قلنا مقدما انه لكون خالد باشا مدير البحيره هو من المتصفين بالعفة والاستقامه قد اجرى رفته رياض وعين بدلا عنه دانش لكونه من المرتكبين الناجحين على شاكلته فها هو لما توجه للمديريه حالا وضع الامير ابراهيم الجبار بالسجن لكونه من الاغنيا وكذلك قاصد سجن الامير احمد محمود انما المذكور اختفى بمصر و حساين حمزه كذلك وحاصل منه امور لا تحصى ويوجد بالسجن ما ينوف عن اربعماية شخص من الاعيان

لان كلما بلغه عن رجل انه غني حالا يسجنه ويدعي بانه حرامي او يدعي انه من ذو الاحزاب فهمت وهذا الامر اشهر من علم بدمنهور افادونا مقدماً عن الاختلاس الحاصل بالاوقاف من ارتكاب البارودي والان تحقق لنا ان كل من كان له مصلحه يتوجه للخاين المرتكب النجس البغدادلي وشريكه الباش كاتب ويلقمهم وحالا ينتهي كل امر عسر وبغير ذلك لايتيسر تيسير المتيسر وقد عرفونا فيما تقدم عن ارتكاب واختلاس احمد عصمت وكذلك اللي هو وكيل الجيزه وعن الارتكابات التي ارتكبها مدة زواجه بكريمة محجون بيك فمن دعاء العالم عليه قد توفت زوجته وشارع ان يتاهل باخت زوجة على ثابت المعلومه عندكم قصته لاجل ان يتحامى فيه حيث انه محسوب الاهبل فهمت ؟

من خادم الحريه الى مسترجس

بالاصاله عن نفسي وبالنيابه عن الامه المصريه نترجى من سموكم العالي بان تشملوا نظركم الكريم في استدامت ارسال نظاراتكم المعظمه والتفكر عن مساعي الضبطيه الحاصله في توقيف بيعها لان الوقت آن وسعي المذكورين الضلاليون هباءً منثوراً حتى وقد وجدت اوراق معلقه على منازل كام من الخاينين على مبارك ورياض انذارا لهم بان اذا كان لم يستعفوا ولم يخرجوا من هذه الاقطار المقدسه فلا شك من سفك دمائهم مع من هم متحدين معهم وكذلك امدحهم الاهبل حرم فريدريك فنحن نوصي اخواننا بمعاملة الظالمين بدون هيجان الا بالتي احسن .

ابو خليل - بالتي احسن ايه وسخام ايه ده من كتر ظلم حكامنا الناس الطيبه بتلتزم تتغرب مثلا الشاب الفاضل النجيب محرر مصر اللوزي الاديب اهم فعلوا حرناله فالتزم يجي باريس وهنا ان شاء الله يدور شغله انما اسمع لي الكم بيت دول وردوا لي من مصر .

روض الامان تغنينا سواجعه   فكل راع لها تصغي مسامعه
وكيف يرتاب من لاح اليقين له
في جبهة الدهر او من يخادعه
وهل على من سعي يوما الى غرض
لوم اذا منعت منه موانعه
نحن الاولى سلقتنا السن نطقت
في عتبنا بملام عم شايعه
قالت لقد عصفت فيكم رياح هوى
اما لكم عن سماع النصح رادعه
تبنون من غير اس في تصرفكم
ولحكم الامر فانتم مواضعه
اضغاث احلامكم كادت تاولها
اما لكم لحديث ضل رافعه
حيث الخواطر والافكار خامرها
من الحوادث ما عمت فظايعه
وجندت جندها الايام عادية
وجردت سيف غدر صال قاطعه
وكل من رام تدبيرا ولاح له
جند الجرايد هالته طلايعه
وما جبتم سوال المحدقين بكم
كانما القطر لا يغني وقايعه
كم نزهتكم رباه في مراتعها
فاصبحت وهي للراي بلاقعه
اوليتم الغربا النازلين بكم
كسبا وفلاحكم بارت مزارعه
فمن لكم ان تروا عدلا اخا همم
يسركم بقدوم العدل طالعه
فقلت مهلا فكم من ازمة فرجت
واعقب الليل صبح ضاء لامعه
وانما اليسر بعد العسر منتظر   واحسن الصبر ما ترجى منافعه